

العلو للعلي الغفار

أحمد بن سنان محدث واسط .

508 - قال ابن أبي حاتم في الرد على الجهمية حدثنا أحمد بن سنان الواسطي قال بلغني عن ابن أبي دؤاد يعني قاضي أيام المحنة أنه قال ثلاثة من الأنبياء مشبهة عيسى بن مريم عليه السلام حيث يقول تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك وموسى عليه السلام حيث يقول رب أرني أنظر إليك ومحمد حيث قال إنكم ترون ربكم .

قال هذا كفر صراح أو فالتشبيه بهذا الاعتبار حق .

فتعالى ا عما يقول الجاحدون علوا كبيرا .

وقد ذكرنا قول نعيم بن حماد من شبه ا بخلقه فقد كفر وأحمد بن سنان القطان حافظ ثقة ورع من مشيخة البخاري ومسلم ما نقل هذا عن أحمد بن أبي دؤاد الملحد سدى وهو الذي كان واقفا يوم محنة الإمام أحمد بين يدي المعتصم يقول يا أمير المؤمنين هذا ضال مضل أقتله . مات أحمد بن سنان سنة ثمان وخمسين ومائتين عن نيف وثمانين سنة .

الإمام الرباني محمد بن أسلم الطوسي .

509 - قال الحاكم في ترجمته حدثنا يحيى العنبري حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا محمد بن أسلم قال قال لي عبد ا بن طاهر بلغني أنك لا ترفع رأسك إلى السماء فقلت ولم وهل أرجو الخير إلا ممن هو في السماء